

ظهور مجلس التعاون الخليجي ودوره في حل مشاكل دول الخليج العربي

منظمة مجلس التعاون الخليجي لدول مجلس الخليج العربي

إن المطلع على تاريخ الأمة العربية يتبين له بوضوح عمق الروابط التي جمعت هذه الأمة في كيان وحدوي متماسك يشهد أحياناً ، ويفتر حيناً ، وكلما تحققت هذه الوحدة في زمن معين دفعت بالأمة نحو إنجاز حضاري مثمر وقدرة فعالة على مواجهة التحديات المختلفة، وحين يمر بها زمن الفرقة والشقاق ينشط المخلصون من أبنائها في بذل جهود للعودة بها إلى الوحدة والتماسك ، ذلك أنها أمة تمتلك من عوامل الوحدة الحقيقية ما يجعل من فرقتها نشاراً في التاريخ والواقع الإنساني . وضمن هذا المفهوم العام، يأتي إنشاء مجلس التعاون كمحاولة للسير نحو تحقيق نوع من الوحدة المرحلية في سبيل الوحدة العربية الشاملة. ولقد سبق إنشاء المجلس كمنظمة سياسية تكوين منظمات أو مجالس أو هيئات خليجية متخصصة تعمل على تحقيق الوحدة بمفهومها الفني الخاص، كمنظمة وزراء الصحة، ومنظمة وزراء العمل ومنظمة وزراء التربية وغيرها

تعريف : مجلس التعاون لدول الخليج:

منظمة سياسية واقتصادية اجتماعية إقليمية، بحسب المبادئ والأهداف التي حددها نظامها الأساسي. فمجلس التعاون يمثل تنظيمًا تعاونيًا إقليميًا بين دول الخليج العربية في مواجهة التحديات التي فرضتها الظروف المحيطة بالمنطقة. تشمل مجالات عمله جوانب الاقتصاد والسياسة والأمن والثقافة والصحة والإعلام والتعليم والشئون التشريعية والإدارية والطاقة والصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية.

تتكون منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية السنة وهي : الإمارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت.

كما يعد كل من العراق باعتباره دولة عربية مطلة على الخليج العربي و**اليمن** (الذي يمثل الامتداد الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي) والأردن والمغرب دولاً مرشحة للحصول على عضوية غير رسمية للمجلس ، حيث يمتلك كل من العراق و**اليمن** عضوية بعض لجان المجلس كالرياضية والصحية والثقافية.

تأسس المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١م بالاجتماع المنعقد في الرياض المملكة العربية السعودية وكان كل من الشيخ جابر الأحمد الصباح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أصحاب فكرة إنشائه

يتولى الأمانة العامة للمجلس حالياً عبد اللطيف بن راشد الزباني. ويتخذ المجلس من الرياض مقراً له.

أهداف مجلس التعاون:

- تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها.
- تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.
- وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشئون الآتية:

- الشئون الاقتصادية.
- الشئون التجارية والجمارك والمواصلات.
- الشئون الإعلامية والسياحية.
- الشئون التشريعية والإدارية.
- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشروعات مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها

فكرة إنشاء المجلس :

في ١٦ مايو ١٩٧٦م زار أمير دولة الكويت آنذاك الشيخ جابر الأحمد الصباح دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد مباحثات مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول إنشاء مجلس التعاون الخليجي، واقترح فكرة إنشاء هذا المجلس، فلقد خطط ونفذ هذا المشروع لإحساسه بوجوب سد النقص الذي خلفته المملكة المتحدة بعد خروجها من الخليج، العربي ، وكان قد اقترح إنشاء المجلس في قمة للجامعة العربية في الأردن في عمّان .

تأسس المجلس في ٢٥ مايو ١٩٨١م بالاجتماع المنعقد في الرياض المملكة العربية السعودية وكان كل من الشيخ جابر الأحمد الصباح والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أصحاب فكرة إنشائه.

يتولى الأمانة العامة للمجلس حالياً عبد اللطيف بن راشد الزباني. ويتخذ المجلس من الرياض مقراً له.

الهيكل التنظيمي لمنظمة مجلس التعاون الخليجي :

يتكون مجلس التعاون من الأجهزة الرئيسية الآتية:

المجلس الأعلى المجلس الوزاري الأمانة العامة

المجلس الأعلى :

هو السلطة العليا لمجلس التعاون، ويتكون من رؤساء الأعضاء، وتكون رئاسته دورية بحسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول، ويجتمع في دورتين اعتيادية وتشاورية كل سنة، ويجوز عقد دورات استثنائية، بناء على دعوة أي دولة عضو، وتأييد عضو آخر.

المجلس الوزاري:

يتكون المجلس الوزاري من وزراء خارجية الدول الأعضاء أو من ينوب عنهم من الوزراء، وتكون رئاسته للدولة التي تولت رئاسة الدورة العادية الأخيرة للمجلس الأعلى، ويعقد المجلس اجتماعاته مرة كل ثلاثة أشهر.

الأمانة العامة:

تتلخص اختصاصات الأمانة العامة في إعداد الدراسة الخاصة بالتعاون والتنسيق والخطط والبرامج المتكاملة للعمل المشترك ، وإعداد تقارير دورية عن أعمال المجلس ، ومتابعة تنفيذ القرارات .

الإيجابيات المتوقعة من إنشاء المجلس :

إيجابيات قانونية: لا يخفى على احد المطامع الإيرانية في الخليج العربي ، والتدخل الإيراني الخبيث في ضرب استقرار دول الخليج والتخطيط والتأمر ضدها، فالشق القانوني الإيجابي هو الحماية القانونية في شرعنه التدخل بما يتلاءم مع القانون الدولي لحماية مصالح دول الخليج الستة في كل شبر على أراضيها مجتمعة.

إيجابيات سياسية: كذلك تملك دول الخليج العربي منفردة علاقات متميزة جداً مع اكبر دول العالم والدول المؤثرة، فلو اجتمعت تلك العلاقات في منظومة واحدة فلنتخيل حجم القوة السياسية التي سنملكها، وأيضاً توحيد السياسات الخارجية لست دول يعطي دول الخليج الأغلبية في العالم العربي في تمرير القرارات المهمة.

إيجابيات عسكرية: دول الخليج العربي من أهم الدول المشتريه للسلاح في العالم ، فلو تم تطوير قوة تدخل سريع خليجية كدرع الجزيرة والتركيز على ضخ الأسلحة في هذه القوة ستخفض التكاليف الباهظة لأنها ستتوزع تكاليفها على أعضاء الاتحاد، وبالقوة الموحدة فقط سيحترمنا عدونا وسيحسب لنا حساب، وليس بالاعتماد على الاتفاقيات الثنائية الدفاعية مع دول الغرب ، فالتجربة خير برهان وقد شاهدنا كيف إن الذمم تباع وتشتري في سوق المصالح الدولية رغم الاتفاقيات الدفاعية الباهظة الثمن والكرامة.

إيجابيات اقتصادية: اقوي دولتين اقتصادياً في الوطن العربي هم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وهم عضوان في مجلس التعاون الخليجي، فلنتصور لو تم توحيد العملة الخليجية وتسهيل التبادل التجاري وتدقيق البضائع والاهتمام بالصناعات المشتركة وتأسيس بورصة خليجية موحدة أكيد سيكون لهذا أثره في ولادة قوة اقتصادية عربية لا مثل لها في ظل الاتحاد الخليجي

إيجابيات اجتماعية ومعنوية: مواطني دول الخليج العربي هم متقاربين اجتماعياً في العادات والتقاليد والاهتمامات وفي كل شيء ولا ينقصهم للتوحد إلا إطار قانوني بالتحول من التعاون إلى الاتحاد ، فالتنقل بين دول الخليج مسهل، والتزاوج بين الأسر والقبائل العربية في الخليج منذ زمن بعيد، فهم واقعياً متحدين كمجتمع خليجي ، والانتقال من التعاون إلى الاتحاد سيعطي المواطن الخليجي دفعة معنوية قوية وحجم دولي كبير.

إيجابيات رياضية: التنافس الرياضي العالمي أصبح مظهر من مظاهر التقدم والتفوق البشري لدى الأمم ففي البطولات العالمية كالأولمبياد تفتخر الأمم في عدد الميداليات الذهبية التي حصلت عليها وتفوقها على باقي الأمم، ومنذ مشاركاتنا الرياضية كخليجين وبشكل فردي لم نحقق النتائج المتأمله لذا يجب إن نعترف إننا أخفقنا فردياً في التفوق والتقدم رياضياً، وعلى ضوء نتائج قرارات القادة بالتحول من التعاون إلى الاتحاد يجب إن نهتم في بناء منتخبات خليجية موحدة للمشاركة العالمية وبتحادنا سنتفوق وسننافس الأمم الأخرى وسننتصر بإذن الله

أبرز إنجازات مسيرة منظمة مجلس التعاون الخليجي :

أولا : في مجال العمل العسكري الخليجي المشترك :

أولاً : اتفاقية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون الخليجية ، القيادة العسكرية الموحدة وقت الحرب .

ثانيا : قوات درع الجزيرة المشتركة : درع الجزيرة، وهو عبارة عن قوات عسكرية متكاملة تتكون من جنود وقوات من الدول الست تم إنشاؤها عام ١٩٨٢ م ، بهدف تعزيز التعاون العسكري بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي . وتم توقيع اتفاق الدفاع الخليجي المشترك في الاجتماع المنعقد في البحرين والذي يلزم الأعضاء بالدفاع عن أية دولة عضو تتعرض لتهديد خارجي، كما يدعو إلى أن تقوي كل دولة جيشها وتقلل من اعتمادها على الجنود الأجانب

وتم التصديق كذلك على مشروع للاتصالات العسكرية بين الدول الست بكلفة مليون دولار، إلى جانب مشروع لشبكة الرادار تبلغ كلفته مليون دولار .

كان من أبرز مواقف درع الجزيرة هي دورها في احتجاجات البحرين عام ٢٠١١م و خلال تلك الفترة طلبت حكومة مملكة البحرين الاستعانة بقوات درع الجزيرة لتأمين المنشآت الإستراتيجية . من جهة أخرى اعتبرها البعض و خصوصا إيران بمثابة غزو للبحرين فيما ردت البحرين على لسان وزير خارجيتها الشيخ خالد بن احمد إل خليفة إن قوات درع الجزيرة لن تبارح البحرين حتى يذهب « الخطر الإيراني » و قد تقدمت إيران بشكوى في المجلس الأمن بشأن إرسال درع الجزيرة إلى البحرين ، شاركت السعودية بأكثر عدد من الجنود ١٢٠٠ جندي و بعدها الإمارات ٨٠٠ جندي . إن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تماشيا مع النظام الأساسي لمجلس التعاون الداعي إلى تقارب أوثق وروابط أقوى بين دول المجلس.

ثانيا :الدور الاقتصادي لمجلس التعاون الخليجي المؤسسات والهيئات الاقتصادية:

في ضوء مراجعة الإنجازات الاقتصادية التي تمت منذ قيام المجلس، واستكمالاً لما حققته الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين دول المجلس في الرياض ٨ يونيو عام ١٩٨١م من تنمية وتوسيع وتدعيم للروابط الاقتصادية فيما بينها، وتقريب لسياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية وتشريعاتها التجارية والصناعية والأنظمة الجمركية المطبقة فيها، كان أبرز مآتم الاتفاق عليه العمل بخطوات نحو تحقيق الاتحاد الجمركي الخليجي الموحد. لضمان القدرة التنافسية في الأسواق الاقتصادية الدولية. --السعي نحو تحقيق تطلعات وآمال مواطني دول المجلس في تحقيق المواطنة الخليجية بما في ذلك المساواة في المعاملة في التنقل والإقامة والعمل والاستثمار والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية . - السماح بإعادة تصدير السلع الأجنبية بين دول مجلس التعاون دون اخذ موافقة من الوكيل المحلي .

تنسيق السياسات النقدية (التوجه لتوحيد عملات دول المجلس الخليجي) .

- السماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط التأمين .

- السماح لمواطني دول المجلس بتملك و تداول الأسهم لجميع الشركات .

- فتح المجال لمواطني دول المجلس بممارسة جميع الأنشطة الاقتصادية و المهن بالدول الأعضاء .

- السماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط الوكالات التجارية .

بنك الخليج الدولي:

تأسس عام ١٩٧٥م، ومقره البحرين، ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. من أهم أهدافه تمويل المشاريع الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء بالأسس والشروط المتبعة في القطاع المصرفي الاستثماري ويتكون البنك من: مجلس إدارة واللجنة التنفيذية والجمعية العامة.

أهم المؤسسات المرتبطة فيها: المنظمات والهيئات التربوية والثقافية والإعلامية المشتركة

مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك : " البيت الإعلامي الخليجي " هي مؤسسة خليجية إقليمية ومقرها الكويت اتفاق وزارات الإعلام لدول **مجلس التعاون الخليجي** ، وتضم في عضويتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. تعزيزاً وتأصيلاً للروابط الحضارية والثقافية والتاريخية التي تجمع بين دول المجلس، ومن أهدافها إنتاج برامج إذاعية وتلفازية مشتركة تبرز السمات المميزة لشعوب المنطقة.

مركز التراث الشعبي : تأسس عام ١٩٨١م ومقره دولة قطر، يضم في عضويته دول مجلس التعاون، وقد قام التأسيس على اتفاقية موقعة من الدول الأعضاء. وقد أوكلت هذه الاتفاقية مهمة إعداد الأنظمة واللوائح الخاصة بسير العمل في المركز إلى مجلس إدارة مكون من ممثلي الدول الأعضاء. يهدف المركز إلى كل ما يحيط بالتراث الشعبي من جمع وتدوين وتحقيق ورعاية واتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك .

مكتب التربية العربي منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

المنظمات والهيئات الاجتماعية والصحية اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة .

مراجعة عامة لمفردات المقرر (١٥)

أهمية الموقع الاستراتيجي للخليج العربي

التسمية الجغرافية :

-أطلقت المصادر العراقية القديمة من سومرية والدية العديد من الأسماء منها البحر الكبير وبحر شروق الشمس والبحر الأسفل والنهر المر وبحر شروق الشمس الكبير وبحر الكلدانيين

-كذلك أطلق جغرافيو فارس في القرن الرابع الهجري اسم خليج العرب وسماه بعض الكتاب من اليونان والرومان البحر الأثيري " الأحمر" ربما اعتبروه جزءاً من بحر العرب الذي أطلق عليه الأحمر .

-بالنظر للخريطة نستطيع أن نتبين موقع الخليج العربي الذي مهماً نظراً لأهمية منطقة الخليج العربي سياسياً واقتصادياً .

أهمية منطقة الخليج العربي

New_girl

- **تتميز** منطقة الخليج العربي بأهمية كبيرة في الميزان الدولي وتأتي هذه الأهمية من إستراتيجية موقعه الجغرافي .
- منطقة الخليج العربي تتوسط العالم القديم مما أدى إلى التنافس الاستعماري على المنطقة خاصة الأوروبي منذ القرن الخامس عشر وحتى اليوم .
- برزت أهمية الخليج العربي كطريق تجاري مهم ، يعتبر المعبر البري بين نطاق زاجورس طوروس طريق التجارة الشرقية .
- لعب هذا الطريق دوراً مهماً في نقل التجارة إضافة للاتصالات البشرية بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط منذ أقدم العصور إلى أن فتح طريق قناة السويس .
- كان طريق السفن العربية منذ القدم لنقل ثروات الشرق الاقصى والهند طريق بحر الصين في المحيط الهندي ثم البحر العربي فالخليج حثي شماله جنوب العراق ومنها تحمل براً إلى أوروبا خاصة مدينة البندقية
- الخليج العربي من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى أهمية الشرق الأوسط لكونه ممراً لجميع الطرق التي تربط بين أوروبا والشرق في آسيا وجميع السفن تمر بالخليج وقناة السويس .
- التنافس الاستعماري الذي شهدته المنطقة منذ القرن الخامس عشر نتيجة طبيعية للتسابق الاستعماري لاستغلال موقعه الاستراتيجي .
- إقامة القواعد العسكرية يعتبر دليل أهمية المنطقة جعلت الخليج محوراً تدور حوله طموحات الدول الكبرى .

منطقة الخليج العربي قبل الغزو الأوروبي

أولاً : التجارة والملاحة في الخليج العربي :

- شهد الخليج العربي الأمن والاستقرار في العصر العباسي وبلغت التجارة فيه عصرًا ذهبياً بسبب التفوق الذي شهدته منطقة الخليج في النشاط التجاري والملاحي .
- الخليج العربي يعتبر من أهم القنوات التجارية في آسيا وعبره تمر منتجات الهند والصين وجنوب شرق آسيا إلى أسواق العراق والشام والجزيرة العربية ، إضافة إلى انه ملتقى الطرق البرية .
- ادخل العرب تعديلات قيمة على آلات الملاحة والرصد ومن هذه الآلات الاستطرلاب وهو الجهاز الذي يستخدم في قياس زاوية الشمس أو النجوم .
- تمكن الملاح احمد بن خلف في منتصف القرن العاشر الميلادي إن يصنع إسطرلابا يفوق ما صنعته أوروبا في القرن الثامن عشر الميلادي .

العرب كانوا سادة التجارة الشرقية في مراكزها الرئيسية في الشرق وعملوا في دور الوساطة التجارية في موانئ المتوسط بينما لعب الايطاليون من أهل جنوه والبندقية وفلورنسا بدور الوساطة التجارية بين موانئ المتوسط وأوروبا

ثالثاً أبرز القوى السياسية المحلية المتواجدة في الخليج عند مقدم البرتغاليين

رغم غياب وحدة سياسية تجمع شمل منطقة الخليج العربي وجنوبي شبه الجزيرة العربية قبيل اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ووصول البرتغاليين للشرق إلا أن المنطقة كانت تعيش فترة رخاء وازدهار اقتصادي ، ومن أبرز الوحدات السياسية القائمة آنذاك :

مملكة هرمز

شكلت مملكة هرمز أقوى تنظيم سياسي واقتصادي شاهدهته المنطقة منذ القرن الحادي عشر الميلادي وحتى مقدم البرتغاليين ، وهي المعروفة اليوم بجزيرة هرمز الواقعة في المضيق المنسوب إليها ، ومن ينظر لجزيرة هرمز اليوم الخالية يندهش كيف كانت في ذلك العصر حلقة هامة في نقل التجارة العالمية بين المشرق والمغرب وبلغت شأنًا عظيمًا في المجالين السياسي والاقتصادي .

الكشوف الجغرافية والغزو البرتغالي للخليج والمقاومة العربية

بحث الأوربيون عن طريق تجارية جديدة تصلهم إلى الشرق بعيداً عن السيطرة الإسلامية والعربية . ترتب على اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح العديد من النتائج على التجارة العربية .

كانت التجارة بين الشرق والغرب منذ أقدم العصور تسلك طريقين طريق البحر الأحمر وطريق الخليج العربي العراق الشام ، كلا الطريقين كان تحت سيطرة العرب .

كثير ما تحدث المشاكل والخلافات السياسية التي قد تؤدي لإغلاق أي منهما . مما يمنع أوروبا من نفائس الشرق من البضائع ، إلا ما يسلك طريقاً غير مأمون عبر آسيا الصغرى مما يضيف أعباء منها ارتفاع أسعار البضائع مع كثرة الرسوم الجمركية وارتفاع أجور الشحن والتفريق إضافة لسيطرته العثمانيين على الطريق عام ١٤٥٣ م .

نظراً لذلك لا بد من البحث عن طريق جديد ، وقد كانت البرتغال هي الدولة الأوروبية التي كرست جهودها للبحث عنه

البرتغال مدفوعة للبحث عن الطريق بعوامل اقتصادية ودينية ساعدها استقرار الأحوال السياسية إضافة لتشجيع حكامها .

اهتم هنري الملاح بشؤون البحر والإبحار وإنشاء مدرسة بحرية مكنت البرتغاليين من إدخال تحسينات في بناء السفن واستخدام البوصلة البحرية ، وكما يقال كان هدفه هزيمة الإسلام تماماً ونهائياً .

الوجود العربي في الأندلس ساعد الأسبان والبرتغاليين على الاطلاع على معارف العرب العلمية درسوا رحلات ابن بطوطة التي وصف فيها ثراء التجار علاوة على أنها صححت المعلومات الأوروبية والأفكار الخرافية السائدة حول تلك المناطق ومنها إن المياه الاستوائية في درجة الغليان وان الشياطين والعفاريت يسكنون البحار والمحيطات .

سار فاسكر دب حاماً بمحاذاة السواحل الغربية ووصلت إلى النهاية الجنوبية للقارة الإفريقية (رأس الزواج) والتي سماها رأس الرجاء الصالح ثم توجه شمالاً إلى السواحل الشرقية فوصل إلى موزمبيق ومالندي عام ١٤٩٨ م .

قابل بحارة عرب وأدهشه صناعة سفنهم وحجمها وألواحها الغير مسمره بمسامير وملاحوها يحملون معهم البوصلة البحرية والمزاويل والخرائط وقد استفاد منها في الوصول إلى الهند . استفاد من خبرة احمد بن ماجد ومن خبرة العرب العلمية .

وصل فاسكو دي جاما إلى الهند في ٢٣ أيار عام ١٤٩٨م فكان وصوله نذير شؤم للتجارة العربية بالاضمحلال .

طلب فاسكو دي جاما من حاكم كاليكوت عام ١٥٠٠م حرمان العرب من الإقامة داخل مملكته . بداية الصراع بين العرب والبرتغاليين .

أسس البرتغاليون مركزاً تجارياً في كوا على الساحل الغربي للهند وأصبح منذ ١٥٠٩م قاعدتهم الرئيسية في شبه القارة الهندية اندفعوا عبره إلى الشرق خاصة جزر التوابل (اندونيسيا والملايو) وبذلك احتكروا تجارة التوابل مع أوروبا وأصبحت مالقا المحطة التجارية الكبرى مع أوروبا . بمعنى آخر تحولت التجارة في شبه القارة الهندية من أيدي العرب إلى البرتغاليين .

أولاً : الاحتلال البرتغالي لمنطقة الخليج العربي

النتيجة السريعة والمحقة لرحلة فاسكو دي جاما تتمثل في الآتي :

أ- كانت الرحلة ثورة في تجارة أوروبا ومجداً عظيماً للبرتغاليين .

ب- وصول البرتغاليون للهند جعلهم يسيطرون على التجارة بعد أن كانت في أيدي العرب ج- طريق رأس الرجاء الصالح طريقاً رخصياً للتجارة د- سهل مهمة توزيع البضائع للموانئ بأسعار رخيصة -النقل البحري الرخيص .

العوامل التي ساهمت في إضعاف البرتغاليين

بداية القرن السابع عشر حدثت تطورات مهمة أدت إلى إضعاف قوة البرتغاليين وتلاشي سيطرتهم على الخليج العربي منها :

-وضع البرتغال السياسي في أوروبا وخضوعها عام ١٥٨١م للعرش الاسباني سخرت اسبانيا موارد البرتغال لصالحها مما اضعف الإمبراطورية البرتغالية .

-ظهور منافسين جدد في منطقة الخليج وهم الانجليز والهولنديين .

العمانيون اليعاربة

البرتغاليين ، العامل المهم في تفكك وانهيار الإمبراطورية البرتغالية هو تنامي قوة العرب العُثمانيين من أسرة اليعاربة . التي قدر لها حسم الصراع لصالح العرب والقضاء على

النفوذ الهولندي في منطقة الخليج والتنافس الدولي

محاولات الهولنديين الأولي للموصول إلى المحيط الهندي «الشرق»

New_girl

الأسبان والبرتقال ضيقوا الحصار على الهولنديين في حصولهم على البضائع الشرقية ، مما دفع الهولنديين يفكرون بصورة جدية في الاتصال بالشرق في أواخر القرن السادس عشر دون وسيط .

العوامل والأسباب التي دفعت بالهولنديين للاتصال بالشرق .

١-انضمام البرتقال إلى عرش اسبانيا ١٥٨٠م أدى لزيادة قوة البرتغاليين فبدأوا يتعرضون للسفن التجارية الهولندية .

٢-إغلاق ميناء لشبونة في وجه الهولنديين في أحيان كثيرة .

٣-لجأ البرتغاليون إلى رفع أسعار البضائع الشرقية خاصة التوابل ليحرموا الهولنديين من شرائها .

هذه الأسباب دعت الهولنديين للتصميم على الوصول إلى الشرق حاولوا الوصول إلى اليابان والصين عن طريق البحار الشرقية ولكنهم فشلوا لجهلهم بالطرق التي سلكها البرتغاليون .

انتهج الهولنديون لمعرفة الطرق البحرية التي سلكها البرتغاليون أسلوبين لتحقيق هدفهم :

١- إرسال بعثات تجارية ٢-تأسيس الشركات التجارية

من أجل تحقيق الهدف الأول لجأ الهولنديون لتجنيد أشخاص تمكنوا من مرافقة الأساطيل البرتغالية لمعرفة أحسن الطرق وأهمها .

يعد فان لنشوتن من أبرز الأشخاص الذين رافقوا البرتغاليين في رحلاتهم وأفادت معلوماته الهولنديين في نهاية القرن السادس عشر خاصة فيما يتعلق بتجارة الهند الشرقية .

كذلك اعتمدوا على التاجر هوتمان الذي أرسل إلى لشبونة ليدرر لهم أحوال التجارة الشرقية

حقق هوتمان نجاحاً كبيراً في الميادين الاقتصادية والاستراتيجية عندما عبر رأس الرجاء الصالح وعقد اتفاق تجاري مع ملك بننام . وفتح أرخبيل الهند الشرقية .

تعد رحلة هوتمان فاتحة للرحلات الهولندية المنظمة التي توالى بين الاعوام ١٥٩٨-١٦٠١م .

عام ١٥٩٨م ارسل الهولنديون بعثة بقيادة وليم بارنتر لكنها فشلت ونتيجة لإصرار الهولنديين اجتمع تسعة تجار من شمال هولندا عام ١٥٩٨م وقرروا تأسيس شركة تجارية اطلقوا عليها اسم شركة الاراضي البعيدة في امستردام مهمتها بارسال السفن التجارية الى الشرق قبل بدء القرن السابع عشر ارسلوا اكثر من ٦٥ سفينة .

تأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية

تمكن الهولنديون من انتزاع عدد من المستعمرات البرتغالية في أرخبيل اندونيسيا واصبحوا ينافسون البرتغاليين .

عام ١٦٠٢م توحدت المؤسسات التجارية الهولندية وتكوين شركة قوية لها فعاليتها في مجال التجارة الدولية .

New_girl

اتحدت المؤسسات التجارية وأسست شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٠٢م عملت الشركة على دعم النفوذ التجاري والاستعماري ، من الناحية التجارية دعمت التجار الهولنديين في المنطقة وقامت بنفقات اعمال الملاحة وتغلبت على الاخطار ، من الناحية الاستعمارية اصبحت الشركة اداة للاستعمار الهولندي فدخلت في صراع مع الاسبان والانجليز والبرتغاليين في المنطقة

المنافسة والصراع الإنجليزي الهولندي البرتغالي في المحيط الهندي

يبدأ العصر الذهبي للهولنديين في النصف الاول من القرن السابع عشر بعد استقلال هولندا من السيطرة الاسبانية .

دخل الهولنديون في نزاع مع السيادة البرتغالية على جزر الهند الشرقية بهدف احتكار التجارة ، الطيب والتوابل واحتكار البضائع الثمينة مثل حرير الصين وفارس واثبتوا أنهم منافسون خطرون للبرتغاليين والانجليز على حد سواء وكان لهم تأثير مباشر على اقتصاد الدولتين .

عقد الهولنديون معاهدة شراكة مع احد امراء الاقطاع في ملبار « الزامورين » عام ١٦٠٤م بطرد البرتغاليون من امارته وسائر بلاد الهند

عام ١٦٠٥م ركز الهولنديون جهودهم للسيطرة على تجارة التوابل في ملقا وتجارة الفلفل وعملوا على تقوية موقفهم البحري والعسكري في المنطقة .

النشاط الهولندي في البحرين ورأس الخيمة

ترجع صلات الهولنديين بالبحرين منذ أن توجهوا إليها بغية إيجاد سوق بديلة في حالة تعطل التجارة في بندر عباس حيث كانت البحرين من ضمن المناطق المرشحة كبديل اضافة للبصرة ومسقط .

أسباب تطلع الهولنديين للتجارة في البحرين ورأس الخيمة :

تطلع الهولنديين الى الشاطئ الواقع بين البحرين ورأس الخيمة الواقعة على مقربة من مدخل خليج هرمز لإيجاد أسواق جديدة في حالة تعطل ميناء بندر عباس ، اظهر الهولنديون اهتمام كبير بتجارة اللؤلؤ الذي يعد مصدر الثروة في البحرين ورأس الخيمة . لم ينجح الهولنديون في ذلك .

كان هيوبرت كوسترس أول من أرسل ممثلاً عن شركة الهند الشرقية الهولندية في البحرين عام ١٦٤٣م لم ينجح في مهمته .

ازدياد قوة عرب عُمان منافستهم التجارية

بدأت قوة عرب عُمان في ازدياد حتي بات يخشاها الجميع ومما يؤكد ذلك هو أن السفن الهولندية والانجليزية في تلك الفترة كانت مسلحة خوفاً من معارضة سفن عرب عُمان ولاسيما أن عدد السفن العُمانية بدأ يزداد عدده وبداية المواجهة من عرب عُمان بالتصدي للسفن الأوروبية المتوجهة الى بلاد فارس حصل عام ١٧٠٥م استولي عرب عُمان على سفينة محملة بالبضائع من البنغال الى فارس .

وصف بعض المصادر اعمال العرب بالقرصنة وقطع الطرق

جاء في بعض المصادر أن أعمال العرب تتصف بالقرصنة وقطع الطرق غير أن الحقيقة تؤكد أن أعمال عرب عُمان لم تكن نهباً بل كانوا يدافعون عن أراضيهم ، الاوربيون أول من مارسوا القرصنة بشكل غير قانوني حيث ورد ذكر القرصنة في حديث الكابتن هاملتون

ذكر الكابتن هاملتون أن القراصنة يعملون منذ سنوات طويلة في مدخل البحر الاحمر بالنهب والسلب وسفك الدماء وكان الانجليز والهولنديون هم أول من مارس القرصنة والاعتداء على السفن .

خلال الأحداث التي دارت على الساحل العُماني والخليج العربي نشأة الدولة البوسعيدية عام ١٧٤٥م .

تمكنت القوات العربية من عرب عُمان والقواسم من ضرب البحرية الفارسية هزيمة كبرى انهزم على أثرها محمد تقى خان قائد الأسطول الفارسي في ميدان القتال وعاد بأسطوله الى ميناء بندر شاه .

استعد بندر شاه في نهاية عام ١٧٤١م لتنفيذ خطة جديدة في بناء اسطول حربي جديد يعتمد على التصنيع المحلي ويكون مقره ميناء بوشهر .

تدهور الاوضاع الهولندية امام المغامرات الفارسية حتى اغلقوا وكالتهم التجارية في بندر عباس بعد ان تعرضت للهجوم والحرق من قبل الفرنسيين عام ١٧٥٩م وأنشأ الهولنديون وكالة تجارية في ميناء بوشهر في شمالي الخليج العربي .

إلغاء المقيمة الهولندية في البصرة واحتلال جزيرة خرج

كان للهولنديين حتي ١٧٥٢م مقيمة في البصرة تمارس نشاطها التجاري خلال ممثلها البارون كينغاوزن الذي اتصف بالمغامرة والعناد فتخاصم مع عدد من تجار البصرة والسلطات العثمانية فيها مما دعا لطرده من الميناء واغلاق المقيمة .

خرج البارون كينغاوزن مطرودا من البصرة على ظهر احدي السفن بصحبة زورقين متجهاً الى بتافيا مقر الشركة وخلال مروره في الخليج العربي جذبت انتباهه جزيرة خرج فاستقر فيها قليلاً

مميزات موقع جزيرة خرج

اكتشف البارون بعد مسح الجزيرة أنها ذات مميزات ممتازة من ناحية موقعها الاستراتيجي ، المنطقة مرفأً للبضائع وفيها موقعاً مهماً لبناء مدينة للدفاع عنها ومرسي للسفن .

تقرب البارون من حاكم الجزيرة وطلب منه السماح بتأسيس مقر تجاري للهولنديين في جزيرة خرج فوافق ووافقت الحكومة الهولندية وعلى ذلك يعتبر وجود الهولنديين في جزيرة خرج مهماً يعزز مكانتهم في تاريخ الاستيطان الاوروبي في الشرق و بانتقال النشاط الهولندي للجزيرة يكونوا قد حولوا نشاطهم من الموانئ التابعة لبلاد فارس والدولة العثمانية الى جزر محصنة حيث العمل المستقل بدون منازع . نزل الهولنديون في جزيرة خرج وبادروا الى بناء قلعة عسكرية محصنة وقد سيطروا على الجزيرة وبدؤوا في تنفيذ خطتهم

عوامل ضعف النفوذ الهولندي في الخليج العربي

New_girl

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ضعف مركز هولندا في الخليج العربي لعدة اسباب :

١- بسبب المقاومة العربية التي ازدادت حدتها وقوتها .

٢- تزايد النشاط البريطاني الذي توسع على حساب المصالح الهولندية وبالتالي فقدت شركة الهند الشرقية الهولندية مكانتها في الخليج العربي بخاصة منذ عام ١٧٦٥م وتحولت هولندا من دولة تجارية من الدرجة الاولى الى دولة من الدرجة الثانية وفقدت الاساس الاقتصادي لعظمتها .

الدور العربي في انهاء الوجود الهولندي وطردهم من الخليج العربي

اصبح موقف الهولنديين ضعيفاً في الخليج العربي لدرجة مكنت القبائل العربية في الساحل العُماني من استعادة موانئها .

• الغزو البريطاني للخليج العربي

وضع بريطانيا التجاري في منطقة الخليج العربي حتى مجيء الحملة الفرنسية الى الشرق عام ١٧٨٩م

- بدأت الممارسات التجارية الأولى مع الشرق قبل تأسيس الشركة في نهاية القرن ١٦م وبداية القرن ١٧م وتطورت المصالح البريطانية بعد احتلال الهند .

- أبرز مظاهر النمو التجاري للبريطانيين هو تأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية عام ١٦٠٠م ، ولها الفضل في تدعيم النفوذ البريطاني الاستعماري في الشرق بشكل عام ومنطقة الهند والخليج العربي بشكل خاص .

- ولحماية السفن التجارية للشركة سعت بريطانيا لتأسيس أسطول بحري مسلح لصد هجمات البرتغاليين .

تطور المنافسة الهولندية البريطانية إلى معارك بحرية عديدة في المحيط الهندي والخليج العربي ، وكان التفوق التجاري واضحاً لصالح الهولنديين في النصف الأول من القرن ١٧م ، ولكن مع تدهور مركز الهولنديين في أواخر القرن ١٧م ، وانسحابهم من مراكزهم التجارية في الخليج العربي مثل بندر عباس والبصرة ثم الخرج في النصف الأول من القرن ١٨م ، حتى بدأ شأن البريطانيين يقوى وتجارتهم تزدهر.

س- عللي اختفاء الهولنديين من ساحة المنافسة من الخليج العربي لم يصفى الجو للإنجليز .

اختفاء نشاط الهولنديين التجاري والملاحي في الخليج لم يصفى الجو للإنجليز بسبب ظهور النشاط الفرنسي بشكل واضح من خلال نشاط شركة الهند الشرقية الفرنسية في القرن الثامن عشر .وبخاصة في المحيط الهندي ، اقاموا لهم مستعمرات في موريشيوس «إيل دي فرانس»

س- تحدثي عن البواعث التي دفعت سلطان عمان (سلطان بن أحمد) لعقد المعاهدة ، وهل حققت الأهداف البريطانية مبتغاهها من هذه المعاهدة ؟؟

New_girl

-هناك العديد من البواعث والاسباب التي دفعت سلطان بن احمد لعقد تلك المعاهدة ، وتنحصر في التفوق البحري الذي تميز به الانجليز وتفوقهم على فرنسا وتدمير الاسطول الفرنسي في معركة ابوقير .

-اضافة للأهمية الاقتصادية التي كانت تحتلها الهند بالنسبة للتجارة العُمانية ، فالسلطان يري بأن التعاون مع فرنسا سوف يعرض بلاده الى حصار تجاري من قبل بريطانيا أما التعاون مع بريطانيا يساعده في درء الاخطار عن تجارته باعتبارها دولة قوية .

-لم تحقق المعاهدة اهداف بريطانيا لأنها لم تضع حداً لتردد مسقط في سياستها فإنها استمرت بعلاقاتها مع فرنسا في المجال التجاري والملاحي قطع العلاقات مع فرنسا يضر بمصالحها التجارية .

وسائل بريطانيا في فرض سيطرتها على الخليج العربي :

كيف نجحت بريطانيا في فرض سيطرتها على الخليج العربي ؟

-النتيجة الأساسية للحملة البريطانية عام ١٨١٩م البحرية التي نفذتها البحرية البريطانية بالسيطرة الكاملة على الخليج العربي وتدمير اسطول القواسم البحري وتفتيت الاتحاد القاسمي ودخول رؤساء المشيخات العربية في معاهدات مختلفة ابرزها السلام العامة التي عقدها عام ١٨٢٠م . .

الاستيلاء على جزيرة مورشيسوس ، تمكنت الحملة البحرية التي ارسلت من الهند بقيادة الجنرال أبير كرومبي من الاستيلاء على جزيرة اين دي فرانس -مورشيسوس- التي فقدتها الفرنسيون بوصفها قاعدة لهم تقع في المياة الشرقية واهميتها قاعدة لانهاك الاساطيل البريطانية في البحار الشرقية - المحيط الهندي -وبذلك اصبحت بريطانيا القوة الوحيدة في المنطقة .

عمليات المسح البريطانية لموانئ الخليج العربي ومغاصات اللؤلؤ .

-- شهدت سواحل الخليج العربي في غضون تلك المدة عمليات مسح بريطانية لموانئ ومغاصات اللؤلؤ في جزر البحرين للتعرف على طبيعة المنطقة وازداد في الوقت نفسه نشاط القواسم البحري في تتبع السفن البريطانية في المحيط الهندي .

وضعت بريطانيا قوة بحرية بريطانية في الخليج العربي في منطقة رأس الخيمة أولاً ومن ثم في جزيرة قشم ثانياً للإشراف التام على تنفيذ المعاهدات التي أبرمتها بريطانيا مع مشيخات الساحل العُمانى .

تحولت الوكالة التجارية في بوشهر الى مقيمه في عام ١٨٢٢م مسؤولة عن باقي الوكالات السياسية التي اسست تبعاً في منطقة الخليج العربي منها الوكالة السياسية في الشارقة ١٨٢٣م المشرفة على الساحل العماني والوكالة السياسية في مسقط ١٨٤٠م والكالتان السياسيتان لكل من البحرين والكويت ١٩٠٤م .

تعيين أول مقيم بريطاني سياسي في الخليج العربي

يعد ماكلويد أول مقيم سياسي بريطاني في الخليج العربي وتم تعيينه في تشرين الاول عام ١٨٢٢م وكانت مهامه تنحصر في الحفاظ على امن الخليج العربي والقضاء على اعمال المقاومة

New_girl

العربية مع استعراض للقوة البريطانية والنفوذ البريطاني وان يركز جهوده على حماية التجارة البريطانية وان يتعامل مع شيوخ الساحل بالحزم والاسلوب الودي في نفس الوقت .

الموقف البريطاني من الوجود المصري في الخليج العربي وجنوبي شبه الجزيرة :

- الإجراءات التي اتخذتها بريطانيا للوقوف في وجه الزحف المصري في الخليج العربي وجنوبي شبه الجزيرة . ظلت بريطانيا تراقب الاحداث عندما قام خورشيد باشا قائد الحملة المصرية في شبه

الغزو الفرنسي للخليج العربي

التجارة الفرنسية من تأسيس الشركة حتى نهاية القرن ١٧ م :

- تأسيس فرنسا لشركات تجارية منذ بداية القرن ١٧ م؟

-فرنسا كانت بطيئة نسبياً في تأسيس علاقاتها مع الشرق والخليج العربي مقارنة بالبرتغال والانجليز والهولنديين ، محاولات فرنسا في نهاية القرن السابع عشر لتأسيس شركة على غرار الشركين الانجليزية والهولندية لم تكن مثمرة ، أسست أول شركة للمتاجرة مع الشرق عام ١٦٠٤م ولكنها ولدت هزيلة بسبب النزاع بين الممولين والافتقار لرأسمال كاف ، عام ١٦١١م أسست شركة جديدة وواجهتها نفس الصعاب .

عام ١٦٦٤م وبمبادرة من وزير المالية الفرنسي كولبير اسست أول شركة الهند الشرقية الفرنسية من أجل تطوير التجارة مع الشرق .

البعثات الفرنسية إلى الخليج العربي ودورها في تدعيم النفوذ الفرنسي بعد قيام الجمهورية الفرنسية : -

البعثة الفرنسية الشهيرة / أولغيه و بروجير إلى كل من : الدولة العثمانية ومصر وفارس ونتائجها .

-تعتبر البعثة الفرنسية الشهيرة للعالمين الطبيعيين أولغيه وبروجير الى الدولة العثمانية ومصر وفارس ، خلال السنوات الأولى من عصر الجمهورية فاتحة لحقبة من النشاط الفرنسي الجاد في منطقة الخليج .

-اختيار فرنسا لعالمين المقصود تغطية أهداف البعثة الحقيقية بإعطائها صورة المهمة العلمية ، والمطلوب انعاش النفوذ الفرنسي في بلاد فارس والحصول من الشاه بإنشاء تحصينات في بندر عباس وتأمين المساعدة الفارسية لغزو افغاني للهند في الشمال ، هو مشروع لم يدخل مرحلة التنفيذ المحادثات لم تحقق نتائج ايجابية .

السيطرة البريطانية على الخليج العربي

الحملة العسكرية والمعاهدات السياسية والتجارة في الخليج العربي :

مذكرة تاريخية عن دور أسر القواسم في الملاحة والتجارة؟وعلاقتهم بالبريطانيين :

New_girl

= أطلقت تسمية القواسم على كل القبائل القاطنة في المنطقة الواقعة ما بين رأس مسندم شمالاً وأبوظبي جنوباً ، وكانت خلال القرن ١٩م تابعة لشيخ القواسم ، ومقره رأس الخيمة ، ويرى بعض المؤرخين أن أصل القواسم من نجد من عرب آل الظفير ، ويرى البعض الآخر انها قبيلة وفدت من العراق إلى نجد .

ومهما اختلفت الآراء وتضاربت في أصل القواسم ، إلا إنها تجمع على عروبة هذه القبائل ، وعلى أنها منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر تمكنت من السيطرة على جزء كبير من مدخل الخليج العربي ، والساحلين العربي والغربي من الخليج .

التنافس البريطاني العثماني في الخليج العربي

• - التدخل البريطاني في شؤون البحرين والموقف العثماني ١٨٥٨-١٨٧١م :

= بدأ التدخل البريطاني في شؤون البحرين بعد أن شهدت البحرين صراعات سياسية واضحة في الستينات من القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٥٩ م) ، وامتدت تلك الصراعات إلى المناطق المجاورة ، مما شكل من وجهة النظر البريطانية تهديداً لأمن الخليج العربي وسلامة الملاحة التجارية فيه .

= وقد حدث خلاف بين اثنين من أبناء آل خليفة : محمد بن خليفة حاكم البحرين و محمد بن عبد الله آل خليفة الذي هرب لأجناً إلى الدولة السعودية عند أميرها فيصل بن تركي . وكانت البحرين تلتزم بدفع الزكاة السنوية للدرعية ، قرر فيصل بن تركي ومعه اللاجئ الذهاب للبحرين لإجبار شيخها على دفع الزكاة .

النشاط الدولي في الخليج العربي قبل الحرب العالمية الأولى

أولاً: النشاط الألماني في الخليج العربي :

شغل الخليج العربي حيزاً في تفكير السياسة الألمان منذ أمد بعيد حيث أدركوا بأن الدولة التي تقبض على مفتاحه تستطيع بلاشك أن تكون صاحبة الفضل في منطقة الشرق الأوسط .

- توجه الألمان إلى الخليج العربي من خلال الشركات التجارية الألمانية ونافست في هذا المجال كافة القوى الأوروبية الأخرى وخصوصاً البريطانية

بدأ النشاط الألماني التجاري عن طريق توثيق العلاقات التجارية والسياسية مع الدولة العثمانية ، واثبت أنه قادر على منافسة الاحتكار البريطاني للتجارة في الخليج العربي.

تلور شخصية الدولة السعودية بن السياسة البريطانية والعثمانية :-

في الوقت الذي شهدت فيه سواحل الخليج العربي وسواحل شبه الجزيرة العربية صراعاً وتنافساً أوروبياً عثمانياً كانت نجد حتى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بعيدة عنه . لكنها في الوقت ذاته كانت تعيش صراعاً داخلياً بين إماراتها . وفي مثل هذه الظروف أسس السعوديون إمارتهم في نجد ، ثم خرجوا منها ليسيظروا على مناطق شبه الجزيرة العربية .

= تطور دور الأسرة السعودية وبدأت تلعب دوراً بارزاً في المنطقة بعد تحالف الامير محمد بن سعود - الذي يعد مؤسس الدولة السعودية

الأولى مع مؤسس الدعوة السلفية الإمام محمد بن عبد الوهاب سنة ١٧٤٥م .

التطور التاريخي لأهم مشكلات الخليج العربي والمعاصر

أولا - الاطماع الإيرانية في جزر الخليج العربي :

لم تظهر إيران

كقوة خليجية مؤثرة إلا في السنوات الأخيرة ولمدة محدودة.؟؟؟لماذا؟؟؟

: الأطماع الإيرانية في جزر سا حل عمان :

= إن اندلاع الحرب العالمية الأولى حتى نهايتها لم يكن له تأثير كبير على جزر الخليج العربي الجنوبية أو الصراع حولها، ولأسباب عديدة لعل أهمها : ١- توزيع بريطانيا لقواتها على جزر الخليج الجنوبية وإقامة قاعدتين عسكريتين بحريتين في جزيرتي حنجام وقشم ومحطات لاسلكية وأخرى للبريد والبرق .

تنسوية مشاكل الحدود السياسية في الخليج العربي :

= لم تكن الحدود السياسية معروفة لدى دول الخليج قبل اكتشاف النفط ، ولم تكن هناك حدوداً صارمة .

=أبرز المشكلات والخلافات حول الحدود السياسية

= مشكلة البريمي : أين تقع ومتى برزت ؟؟ ومتى استفحلت وانتقلت إلى المجالات الدولية ؟؟ ومتى حلت هذه المشكلة ؟؟؟

= مشكلة الحدود البرية القطرية ؟ مشتركة مع من ؟ نقطة الخلاف منطقة خور العديد / اعتماد كلا من الطرفين على الخرائط المعدة من قبل شركات النفط متى تم تعيين الحدود السعودية القطرية .

=الحدود الكويتية السعودية: مؤتمر العقير ١٩٢٢م بإشراف المقيم البريطاني / المنطقة المحايدة وكيفية التفاهم حولها .

= من مشكلات الخليج العربي والمعاصر : الحروب العسكرية التي عانى منها الخليج العربي مثل الحرب العراقية الإيرانية / الغزو العراقي للكويت .

منظمة مجلس التعاون الخليجي لدول مجلس الخليج العربي

ان المطلع على تاريخ الأمة العربية يتبين له بوضوح عمق الروابط التي جمعت هذه الأمة في كيان وحدوي متماسك يشند أحياناً ، ويفتر حيناً ، وكلما تحققت هذه الوحدة في زمن معين دفعت بالأمة نحو إنجاز حضاري مثمر وقدرة فعالة على مواجهة التحديات المختلفة، وحين يمر بها زمن الفرقة والشقاق ينشط المخلصون من أبنائها في بذل جهود للعودة بها إلى الوحدة والتماسك ، ذلك أنها أمة تمتلك من عوامل الوحدة الحقيقية ما يجعل من فرقها نشازاً في التاريخ والواقع الإنساني . وضمن هذا المفهوم العام، يأتي إنشاء مجلس التعاون كمحاولة للسير نحو تحقيق نوع من الوحدة المرحلية في سبيل الوحدة العربية الشاملة. ولقد سبق إنشاء المجلس كمنظمة سياسية تكوين منظمات أو مجالس أو هيئات خليجية متخصصة تعمل على تحقيق الوحدة بمفهومها الفني الخاص، كمنظمة وزراء الصحة، ومنظمة وزراء العمل ومنظمة وزراء التربية وغيرها

New_girl